

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السانرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٨	روبيه	في أقطار الهند مع أجره البريد
٥	.	عن ستة أشهر

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٤

الموافق ٢٧ و ٧ حزيران سنة ١٨٧٧

تلغرافات ثمرات الفنون نمرة ٦

الأستانة في ٣٠ أيار

قد تحقق استرجاع أردهان وقد خسر الروسيون تلفيات كثيرة في جهات سوخوم وأن قلعة زيل قد أخذت. إن الروسيين انهزموا في قارص وقره كليسا. قد انكشفت حقيقة الحال ولم يبق للتمويه محمل بخصوص الحرب التي فتحتها روسية علينا من أن المراد بها محو آثار الإسلام والاستيلاء وإن بقيت تستعمل التمويه بأن غاية المراد طلب الإصلاح وإسعاد حال المسيحيين في الممالك المحروسة حيث عرف جميع الدول كذب هذه الدعوى كما عرفوا كذب دعوى الإنسانية وقد حشدت ما يمكنها من الجيوش وأوائل الحرب في جهتي الطونة وآسيا لتلك المقاصد الخبيثة وأخذت تستعمل الحيل والمكر وأنواع الخداع في الحرب حيث أظهرت أن معظم قوتها في جهة الطونة والحال أن معظمها في جهة آسيا كما اتضح ذلك من الوقائع التي جرت بينها وبين العساكر الشاهانية لا سيما عند دخولهم في أردهان التي بشرتنا تلغرافاتنا الخصوصية باسترجاعها وتثبيت هذه البشارة العظيمة ولعله إخلاء عساكرنا لها بناءً على ذلك كان من مكاييد الحرب حيث لا يظن بهم الفشل أو الخيانة والذي يظهر من أخبار الوقائع أن عساكرنا يقاتلون بكل إقدام وبسالة وجد غير مبالين بكثرة عدد العدو كما حصل في واقعة باطوم التي نشرنا تفصيلها في العدد الماضي وما ذلك إلا لعلمهم بمقاصد عدونا وما في نوابه منذ أعوام مديدة من محو آثارنا والاستيلاء على ديارنا حيث انتشرت عساكره في كل جهة كالجراد مغترين بالكثرة ومن المحقق أن العدو إن ظفر (والعياذ بالله تعالى) لا يبقى ولا يذر إذ يعم شره كل عثماني فضلاً عن ملة الإسلام إذ لا قصد للإصلاح الذي يموه به المهمل الاعتبار في بلاده وإن كان لا يزال يطنطن به وقاحة وسفهاً وما حصل منه في حرب خيوه وغيرها من الاستيلاء والفتح يحسب مثلاً يقاس عليه غيره فإذاً من الأمر الفرض على كل ذي قدرة على إعانة الدولة بماله أو بنفسه أو يبادر لذلك بكل جد

ورغبة مستعملاً الحض عليه أيضاً والتشويق لا سيما الذين هم قدوة ولهم نفوذ كلمة عند أبناء أوطانهم ولينذكروا ما كان يجري في صدر الإسلام وبعده من خروج كثيرين عن جميع ما يملكون لحرب العدو وإعلاء الكلمة وكثير من الصحابة رضوان الله عليهم كسيدنا أبي بكر وسيدنا عثمان رضي الله عنهما انفراد بتجهيز جميع الجيش بطيب نفس ورغبة زائدة حسبما روته كتب الحديث والتاريخ مما هو متواتر فينبغي علينا الاقتداء بهم حيث كانوا قدوتنا في الدين والذب عن العرض والدين أمر مفترض بقطع النظر عن وجوب طاعة ولي الأمر الذي أمرنا بطاعته حيث ندبنا إلى الإعانة وحثنا عليها وقد أجاب كثير أمره بالقبول فانتظموا في سلك المطوعين وكثير من أهالي الأناضول والروملي كما نشرناه قبلاً تطوع بماليه ونفسه ومنهم من جهز طابوراً منظماً على نفقته ولا يخفى ما في ذلك من الثناء والاعتبار في هذه الدار والثواب من الله تعالى في تلك الدار فيكون المسرع إلى ذلك بنية خالصة من سعادة الدارين مع ما فيه من وقاية الملة والوطن والمحافظة على استقلال الدولة وصون شرفها وليست هذه الحرب من الحروب التي لا تؤخذ بعين الأهمية بل هي أعظم حرب فتحت علينا ظلمًا وعدوانًا وقد أفرغ العدو جهده منذ حين بكل ما يقدر عليه من العدد والعدد وأعلن أنها حرب دينية بعدما كان يوهم أنها سياسية حمل عليها قصد الإصلاح فقط فلا جرم أفتى مولانا شيخ الإسلام بوجوب حربه والجهاد فيه حيث سبق إلى ذلك واقترح ما يلاشي الملة ويوهن الدولة مما لم يعهد أن أعظم دولة اقترحته على أدنى دولة فمن الضروري أن نعتضد ونتحد بعنوان كوننا مسلمين حيث كنا المقصودين بحربه فضلاً عن كوننا عثمانيين إذ لا يقتصر شره إذا قدر خصوصاً من يخالف مذهبه وليجعل أهل بولونيا مثلاً لذلك إذ ما لحقهم وما زال يلحقهم من الظلم والتعدي والإكراه على ترك ما يدينون به كترك لغاتهم لا ينكره أحد حتى نفس العدو والحاصل علينا أن ننفر في سبيل الله تعالى ثبات أو جميعاً كما أمر لإعلاء كلمته وبقاء

اعتبار مملكة خليفته في الأرض الذي يكون اعتباراً لنا ومن عجز منا عن تقديم نفسه فلا أقل من تقديم ماله ومجهز الغازي غاز كما ورد في الحديث الشريف فالمبادرة المبادرة قبل أن تفوت الفرصة فتكون علينا أعظم غصة والجنة تحت ظلال السيوف ولنجتهد بإمداد إخواننا الذين سبقونا ببذل أرواحهم وقاموا بإزاء العدو يدفعون عنا غارته ويجاهدون لحفظنا واستقلالنا وليكن ذلك بالمال إذا تعذر بالرجال لكن الأمل قوي لبقاء الغيرة والحمية أن نمدهم بالمال والرجال حسبما هو المطلوب العدو أجلب علينا بخيله ورجله وجد بعدده ومدده لاستئصالنا والاستيلاء على بلادنا ظلمًا وعدوانًا فلنستعد لدفعه وتبديد شمله روسياً بغت وطغت بطراً وأشراً فلنقف في وجهها بنية خالصة وقلوب متحدة وأعمال صادقة ولنمد إخواننا في الدين الذين هم تحت سلطتها وقهرها حيث قاموا لإعانتنا ونفروا من كل جهة من حمر مستنفرة وقد حان وقت إسعافهم الذي كان ديناً علينا بمطل المحافظة على المعاهدات التي أهمل ذلك العدو اعتبارها وجد التزام العمل بها فليجن ما كسبت يده ونسأله تعالى متوسلين بنبية الأعظم صلى الله تعالى عليه وسلم أن يؤيد حزب الحق الذين هم الغالبون وينصر الدولة العلية ويحفظ سلطانتها الغازي المعظم ويجعل شوكته قوية في نحور أعدائه أولي الطغيان ويديم الظفر والنصر لأولياته وعساكره المظفرة ويمددهم بملائكته الكرام وأوليائه العظام إنه على كل شيء قدير.

القيصر في مسكو

لما مر إمبراطور الروس في مدينة مسكو ليحضر الحزب اجتمع عليه جماهير الناس يضجون بالدعاء والتهليل وقد قدم له أشرف البلاد وأمرؤها المعروف الآتي الذي أثرت ترجمته لتبين لقراء جريدتنا ما للروس من البغضاء والعداوة والمساعي لخراب بلادنا وإذلالنا وإن كان ذلك أماني وأملًا بأن يكون ذلك تذكرة لأولى الألباب يحمل أصحاب المروءة من أبناء الوطن على التطوع في سلك معسكرنا القائم في ميدان الحرب لدفع

فرنسا

لهجت الجرائد بأحوال فرنسا الحاضرة بسبب تغيير الوزارة وما كتبه رئيس الجمهورية المرشال مكماهون فقيل أنه لا داعي لعزل تلك الوزارة إذ لا شكوا إلا من حسن سياستها كما أنه لا داعي لكتاب المرشال فهل يريد به تغيير السياسة مع أنه أعلن كثيرًا محافظته على علاقات الوداد بينه وبين جميع الدول على أن الوزارة الأولى لم تعترض في وجه قصده وهي بخلاف المتسلطين قبلاً الذين جنوا حرباً على البلاد هائلة من سوء السياسة وضعف الآراء فالمطلوب أن يسأل مجلس النواب عن سبب سقوط تلك الوزارة وأن يسلك بما بقي من الخراب وفي التيمس أن ما فعله المرشال مكماهون نشأ منه عدم ثقة البلاد بالوزارة الثانية وفي ذلك خطر ويستدل منه أنه رجل حربي لا سياسي حتى قيل أن ما فعله كإعلان حرب على فرنسا لكن ذكر أن الاضطراب الذي نشأ من تغيير الوزارة هذًا نوعًا ما وإن سياسة السلم لم تزل وعلاقات فرنسا خارجًا لا تتغير ويفهم من أكثر الجرائد أن ما حصل في فرنسا من شأنه أن يوقع في ارتباك نظرًا للأحوال الحاضرة وكان المكلوب أن يجتنب كل ما يكون موضوعًا للأفكار والتعرض للأخطار وقيل أن المرشال مكماهون استعفى ثم كذب.

الجرمكس والروس

إن توجيه رتبة الفريق إلى صاحب السعادة محمد باشا نجل الشيخ شامل الغازي والتفات سيدنا ومولانا السلطان الغازي المعظم المشار إليه وقع عند جميع الجراكسة وأهالي الداغستان موقع التشكر والافتخار فحرروا لمولانا المعظم (زاده الله توفيقًا) عريضة موضوعها التشكر على إعطاء السهم راميهم وأنهم مستعدون بتوقيفه تعالى لأن يضحوا بحياتهم لنصرة الملة والدولة وقد سافر حضرة الباشا المشار إليه ليتولى قيادة جميع الجراكسة في البلاد الجرمكسية من روسيا وقد ورد خبر بوصول العساكر والمهمات الحربية إلى قلعة سوحوم ويفهم من عبارة تلغرافنا بتاريخ ٣٠ الماضي وقوع محاربة عظيمة في تلك المحلات خسر العدو بها كثيرًا ولا بد أن قيام قبائل الأبخاز والجرمكس وتمردهم على المتسلط عليهم الموصوف في جميع تواريخ العالم المتمدن بالظلم وسلب الرحمة مما يسبب إن شاء الله تعالى على الروسية الويل والدمار ويجعلهم حيارى وترجع البلاد الإسلامية (التي استولت عليها الروسية بالخبث والخداع) تحت الراية العثمانية ويرتاح الأهالي من الجور والبغي الذي لا يطاق من جملة ذلك أنهم في العام الماضي منعوا إخواننا المسلمين من أداء فريضة الحج الشريف (أشرنا إلى ذلك في وقته) فقالوا وقتئذٍ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق (الآية الشريفة) ومن هذا يعلم ما عند المسلمين تبعه الروسية من الغيظ لا كما ادعى جناب القيصر من أن المسلمين شكوا له من الحكومة التركية مما هو من جملة مخاتلاته ولا لوم حيث قيل الطبع تحت الروح أي فلا يتغير إلا بذهاب الروح.

أخبار شتى

إن قلعة زيل التي ذكرنا الاستيلاء عليها (بتلغرافنا الخصوصي) هي قلعة روسية في جهة سوحوم. ستعتم القرعة العسكرية بين جميع تبعه السلطنة السنية من المسلمين والمسيحيين والإسرائيليين بمقتضى قانون الإنسانية والمحبة الوطنية لمقابلة الروسية بالسلاح بالاتفاق وستبأشر إجراء القرعة من جميع الملل ابتداءً من الأستانة العلية بناءً على الإرادة السنية وقد ترتبت

الجبل قدّم إلى رعاياه خطابًا أفادهم به تجديد الحرب وهذا الخطاب الطويل الصادر عن العجب والعجرفة بيّن أن تجديد حمل السلاح لاتحاد السلافيين القاطنين في حمى العثمانيين وقد قال الأمير أنه يظن أن هذه الغاية ستبلغ درجة الكمال بعون الله تعالى وبمساعدة الروسية التي تستحق عنده الشكر والثناء ملخص ذلك الخطاب: لقد ألجأت الضرورة الروسية أن تدخل بقوة السلاح مع الترك وقد فوّض إليها ذلك من قبل أوربا (كذب وافترى على أوربا) لتثبت بحد السيف ما حاولت طلبه باطلاً للوصول إلى تسوية سلمية ولهذا أمر القيصر حامي شعوبنا معسكره بالتقدم لإسعاف إخواننا ليسترجع لهم الحرية (المظلومة في بلاده) فيا أيها الجبليون إننا بمعونة الله تعالى والروسيين إخواننا سننال بقوة السلاح ما لنا من الحقوق لأنني منتظرٌ منكم ضحايا أكبر وأعمالاً أشهر مما جنتم بها في الماضي بحيث يظهر ذواتنا خليقين بإسعاف ومدد الروس أولي الغيرة الذين لا غاية لهم إلا خلاص إخواننا وخلصنا يا أيها الجبليون تذكروا انتصارات سلاحنا القديمة التي جاءت بها أسلافنا بالاشتراك مع إخواننا الروسيين للمدافعة عن الحرية والدين فأظهروا إذن نفوسكم أهلاً لهم بل تجاوزوهم بالبسالة والفخر والنجاح يا أيها الجبليون لا يجز عن أحد منكم من الموت في هذه الساعة التي أضعناها منذ حين فإن الحرية الوطنية القديمة تريد أن تحيا في القبور الجديدة فتشجعوا إذاً لخلص الشعب اهـ.

الصرب

ذكرت جريدة فينا الرسمية ما معناه لا ريب في أن مستقبل الصرب سيبلغها بالويل والدمار بحيث تسمى مضغة في أفواه العواصف لأن قسمًا عظيمًا منها تناسى أيام علكسناج وداليغراد وجينيس حين أصبحوا يذرفون العبرات أسفًا على ما أصابهم فأمسوا الآن مع كل ذلك تائقين إلى الحرب فأخذوا يجمعون الدروع ويحفظونها إلى أن تقطع الروس الطونة وتحل البلغار فأمست حكومة الصرب اسمًا بلا مسمى مع أن نوايا أميرها ونواياها عدم الميل إلى الشر لكنهما لم يتخذا الاحتياطات اللازمة لسد بابيه ولا ندري مع ذلك كيف يسمح لمثل هذه البلدان أن تقلق مرة ثانية راحتها وتشوش أحوال النمسا والمجر فإذا أهملت الصرب وتركت تجري في ميدان هذه السياسة المعنونة بمبادئ الخراب ألفت بيدها إلى التهلكة وبحثت عن حتفها بظلفها ومن الضروري عليها أيضًا أن تعلم أنها إذا استمرت على مثل هذه الحال لا يمكنها أن تستند إلى إسعاف الروس فتذهب بها سوء الإدارة إلى بلايا ومصائب عظيمة وقد قال اللويد بست بهذا الخصوص إن تصرف الصرب مع أوربا بإزاء هذا الاضطراب كتصرف أفغانستان فإننا نترقب من يوم إلى آخر أن تتحد الصرب مع الروس وتزمع أن تبدأ بالعمل فإذا كان ذلك فلا يمكن النمسا أن تبقى حائدة وكتب بعض مكاتبي الجرائد النمساوية من بلغراد ما ملخصه قد بلغني أن في نية البرنس ميلان أن يطلب تشرنائف ليعود إلى قيادة الجيش الصربي فلم اعتبر ذلك نظير استعداد للحرب التي نراها بل نظير باب يمكّن الباب العالي من إقامة الحجة على مصالحة الصرب وعلى كل فإن ذلك يكون برهائنًا على ما للروسية من الإمامة والسلطة في بلغراد على أن البرنس ميلان يكره تشرنائف بقدر ما تكرهه الصربيون لكنه متمسك بما يجعله آمنًا من مستقبله وقد جاء من باريز أن الصرب لا تدخل في الحرب.

غارة ذلك الوحش الضاري الذي تظنّى جهلاً أن في إمكانه ابتلاع بلادنا بما فيها مع أن كل ذرة من تربتها المجبولة بدماء أسلافنا الكرام ستكون غصةً وشجًا في حلقه لا يسيغها الماء القراح ونص ذلك الخطاب مولانا...

إنه مع دعواتنا القلبية والشفاهية قد نهض الشعب الروسي حسب أمركم لعمل مهم عادل حيث دنا الوقت للإعلان بأن الشرف لم يزل ولن يزال حريصًا على ما روي عنه منذ تتبعه آثار أسلافنا فإن أولادنا وأخواننا الآن في صفوف المعسكر الباسل والذين لا يكتسبون الشرف من محاربة عدونا الأبدى (وكما تراني أراك) لتحرير إخواننا المظلومين (كذبوا وجاؤوا زورًا) يكون من أخص وظائفهم خدمة إخواننا الجرحى والمرضى من المحاربين ونسأله تعالى إعانتنا على هذا المبدأ المقدس ثم بعدما قدم حاكم مدينة مسكو الخبز والملح قال أيها الملك لقد دعوتنا إلى القتال وروسيا تتهلل أعلنت أمرًا مخيفًا فكان لروسيا عيدًا وقد أعلنته على جدران عاصمتك القديمة (أي مسكو) فملاً الفضاء بأصوات الدعوات والبركات على أن شعبك لم يظهر أبدًا إليك محبة وخلصًا بعد تعيين الوقت بمقدار ما أظهره الآن لأن الممالك الأكثر سكونًا تتحرك بصوت القيصر فإننا نرى سيف الروسية مسلولًا بيمينك لا للانتصار الحربي بل باسم المسيح (تصريح بأن حربهم دينية) لخلص إخواننا الشقيين ولم ترسل جنودك البواسل إلى ما وراء الدانوب للاستفراق والخراب بل لحصد سنابل الحرية والسعادة ولدعوة الشعوب أقبائنا إلى عصر جديد منصلح (كلا) فلم تعلن أبدًا والحالة هذه حرب بقوة الله تعالى لعمل أجلّ من هذا فإن الروسيين يطلبون من الله أمرًا واحدًا وهو إسعافهم ليكونوا أهلاً لها إلى نهايتها وأن يختم عواقبهم بالخير رغمًا عن مكاييد العدو والمداخلات الخبيثة باستعمال الحكمة الباطلة على أنك لم تؤخر الحرب إلا شفقة على ضحاياها وحجبًا لدم الروسيين الثمين (بل الخبيث) عندكم فلا يرى عربون النجاح المستقبل إلا بمادة الحنو على أن الدم الروسي لا يراق عينًا (بل ليفسد الأرض) وصوت مسكو صوت الروسية فكن صاغيًا آمنًا إذا أيها القيصر لهذا الصوت (صوت بوم) وتهلل بساعات الامتحان التي دنت فإن بسالة روسيا وقوتها ومحبتها للحقيقة تصنع العجائب اهـ.

فأجاب القيصر لقد أوضحت لكم منذ ستة أشهر على نفس هذه الجدران أن أملي استتباب السلم في أحوال المشرق (محض مين ولا مواخذة من جلالة الإمبراطور) وقد قصدت أن أحجب الدم الروسي الثمين لكن اجتهداتي لم تفز بنجاح حيث أذن الله تعالى بعكس القضية على أن إعلان المؤرخ في ٢٢ نيسان أظهر لروسيا دنو الوقت فلبت دعوتي حالًا حسب ظني وكانت موسكو آل من لباني ولهذا أرى نفسي والإمبراطورة سعيدين وأشكر من صميم فؤادي جميع أهالي مسكو على الحاسيات الوطنية المشاهدة فعلاً لا بالقول فقط ويمكنني مع ذلك أن أقول أنهم بالغوا بما أرومه وأرغبه ونسأله تعالى أن يعيننا على تنميم وظائفنا وأن يبارك على معسكرنا الباسل المحارب للدين وللقيصر والوطن اهـ.

(تصريح بما أشرنا إليه من أن الحرب دينية) وإذ ذاك ضج الجمهور بالصراخ قائلين (هورا) وهو دعاء لطلب النصر.

خطاب أمير الجبل الأسود

ذكر في الليفانت هرالدا ما نصه قد أعلننا قبلاً أن أمير

إذ شعرت بشهاب سطم من الشهباء حاملاً أخبار ما حدث في البلدان وجاء به الزمان بواسطة جريدة عربية وخريفة فريدة بهية تشهد لمحارها بطول الباع وجودة الفكر وحسن اليراع حيث أتى بها بما يحلو ويطيب في السمع ويحسن حمله على كاهل القبول بلا وضع فلذلك أخذتني الحماسة العربية وحملتني النخوة الأدبية على إظهار التشكرات القلبية بواسطة هذه الأحرف الجزئية لمنشئها ومحرم معانيها الشهم الخطير العديم النظير منمقاً بأيدي الشكر حسن فخره الجزيل وما تفضل به من الجميل الناشئ عن غيرة هاشمية وحمية وطنية ومتوسلاً إليه تعالى أن يقرن جميع مساعيه بالنجاح مدى الزمن وأن يوفقه لما به نفع الوطن فإن ذلك من أعظم المنن أمين اهـ. كاتب قرار ديوان التمييز بالشام.

أديب نظمي

الشام في ٢٤ مايس

خص نفس الشام من معاونة الفرسان ١٩٢ فقر قرار الجمعية التي تألفت للنظر في ذلك على أن يجمع مبلغ أربعمئة ألف غرش من نفس الشام لكل فارس ألتان وعند التوزيع وضع اسمه كل من سعادة سعيد باشا وفضيلة علي بك وعزتو عثمان بك مردم بك بعشرة آلاف ومحمد حسن آغا البارودي بمبلغ ٧٥٠٠ وما دونهم بأقل من ذلك حتى بلغ مقدار ٢٥٠٠٠٠٠ والهمة جارية بإتمام ذلك ومشتري الخيل.

ترجمة النظام المخصوص بالعساكر المعاونة

إنه بتوفيقه تعالى وبطل الحضرة الملوكانية حيث صار من المعلوم والمشهور عند الجميع المساعي والإقدامات التي أبرزها الأهالي مآلاً وبدناً بسبيل محافظة حقوق الوطن والدولة نظراً لما شاهدوه من الأسباب والأغراض الداعية لوجود الدولة والوطن بالحالة الحاضرة روي لذلك من اللائق إسعاف وترويج رغبة واشتياق الأهالي التي ظهورها فعلاً بالخدمة العسكرية المقدسة وحيث أن انخراط المتطوعين بالسلك العسكري يكون قائماً بوضعهم ضمن هيئة منتظمة فقد صار تنظيم التعليمات المدرجة أدناه.

إن هذه التعليمات الجديدة تتضمن كيفية استخدام العساكر المعاونة وصورة تحريرهم وإدارتهم من مشاة وخيالة التي سيجري ترتيبها واستخدامها بحسب ما يقتضيه الحال وعندما يوفق الباري سبحانه وتعالى لاندفاع العائلة الحاضرة يعطي لها الرخصة بالانصراف.

المادة الاولى أن العساكر المعاونة ينبغي أن تكون مرتبة من أفراد الأهالي الذين لم يكونوا تحت القرعة أو من الرديف أو من المستحفظين ويصير سوق جميعهم إلى المواقع الحربية ويستخدمون بحسب أمر وترتيب قومندان الأوردي أو الفرق الذي يكون معها.

(سناتي البقية)

الحرب

تلغرافات ثمرات الفنون

عدد ٧

الأستانة في ٦ حزيران سنة ٧٧ قد أخذ من الجبل الأسود جملة استحكامات وأخذت قلعة قرستاج وغنم من الروسيين في سوحوم عدة مدافع وقد تكبد الروسيون خسائر كلية جداً في القرص.

أخبر مختار باشا من آسيا أن الروسيين أبدوا حركات حربية على مقدمة جيوشه بقصد تهديد مؤخرها في كره كليسا وأن قومندان عليسغرد توجه مع بعض طوابير

إن مستر ليارد سفير دولة إنكلترة في الأستانة حضر مذاكرة مجلس المبعوثين ومعه قريبته.

في الجرائد التركية أن الوكلاء الفخام قدموا خيول عربياتهم لأجل الطوبجية وصاروا يتوجهون إلى دوائر الحكومة على أقدامهم.

تعين لقائمقامية قضاء غزة أحمد حمدي أفندي قائمقام كوستنديل سابقاً.

وتعين لقائمقامية قضاء صيدا محمّد جمال أفندي قائمقام دكزلي سابقاً اهـ. وقت

إن صاحبة الدولة والعصمة رابعة حرم ساكن الجنان السلطان عبد المجيدي خان الازي قد أرسلت إلى لجنة الإعانة الحربية ٥٠ ألف غرش عملة ورقية (قائمة)

إن حضرة الوكلاء الفخام تركوا ربع مرتباتهم وتعييناتهم لإعانة الخزينة في الأحوال الحاضرة إلى نهاية الحرب.

إزمير في ٢٣ مايس

جاء تحت قيادة حضرة حسن باشا سفينتان عثمانيتان اسم إحداهما خدانوكار من نوع الفرقتين والثانية بيروت وقد أحضرتا ٢٠ مدفعاً عادياً و ٦ مدافع من عمل كروب و ٩ من الطوربيل وقد وضع الجميع بمدخل مينا إزمير وحصنت المدينة بالمدافع وسيبائر بإنشاء حصن من تراب يحصن بالمدافع الكروبية وقد بلغت جملة العساكر المتطوعة ١٣٠٠ نفر منها ١٥٠ خيالة والباقي مشاة وفرقة الخيالة أكثرها من أبناء أشرف المدينة وأعيانها وأكبرهم لا يبلغ سنه الثلاثين والجميع مكتسون ثياباً من نوع واحد وهو سراويل وجيكان وكفيات كالعرب وسيوفهم وأكثر أسلحتهم محلاة بالذهب وخيولهم من الجنس العربي يساوي قيمة كل واحد منه من ٣٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ غرش.

بلغ دفتر الإعانة بظرف جمعة ٤٠٠٠٠٠٠ قرش والمأمول أن ينتهي على مبلغ ٣٠ كرة.

من مكاتينا في حماة

أفدتكم قبلاً ما أجراه سعادة متصرفنا من الجد في إصلاح ذات بين عرب الرولة والسبعا الذين حضروا من لواء الزور وقدم النصائح للثانية فلم تؤثر بها وعولت على نهب الرولة وطردهم لينفردوا بمنازل لواء حماة مغترين بكثرتهم حيث قيل أنهم ٣ آلاف خيال ما عدا السكان وقد وعدتكم إفادة ما يكون فأفيدكم الآن أن عرب السبعا ألغوا الأوامر فهاجموا الرولة بجميع جيوشهم وسكبانهم في اليوم السابع من شهره فقابلتهم العساكر الموجودة بقرب منازل الرولة حفظاً لناموس الأحكام والزعايا ورداً للباغي ففروا من أمام العساكر مولين الأدبار فاستولت على بيوتهم ومن جاء إلى نصرتهم كعرب الموالى غدروا بهم فنهبوا جمالهم لما رأوهم ناكسين على أعقابهم وهكذا عاقبة البغي ويقال أن عرب السبعا رموا من عرب الموالى نحو ٤٥ خيالاً لما انتشبت القتال بين الفريقين هذا ملخص ما وقع إذ لا تسع الأوقات الحاضرة شعب التفصيل.

ورد لنا التقرير الآتي للشهباء بقصد نشره

حمدًا لمن جعل صحف الأخبار وسيلة التمدن والتقدم والحكم ولساناً يترجم عن أحوال الممالك والأمم العالم بالباطن والظاهر وما انطوت عليه السرائر والضمانر أحمده وأشكره ما توالى الليل النهار وأصلّي وأسلم على نبيّه وصفيّه خير الأخيار أما بعد فإنني بينما كنت غريباً في بحور مطالعة أوراق حوادث البلاد وما قد ألم بالعباد

لجنة مخصوصة لذلك تحت رئاسة السرعسكرية أعضاؤها من شورى الدولة ومن مأموري المجالس العالية وصار الاجتماع الأول في باب السرعسكرية وبعد القرار تصير المباشرة.

في الناي فراي برس أن الاتفاق بين دولتي إنكلترة وأوستريا قد تم الآن وهذا الاتفاق لمحاربة الروسية عند اللزوم.

يفهم من جريدة البسترلويد (ترجمان أفكار القونت أندراسي) ما يصادق على قول اللورد دربي في الخطاب الذي ألقاه في البرلمان الإنكليزي وهو قوله ويوجد بين إنكلترة وأستريا مخابرات سرية.

تقرر أربعون قرشاً (قائمة) بدل الذي لا يشتغل بنفسه في بناء الاستحكامات خارج الأستانة.

في بعض الجرائد الأروبية أن حالة غلادستون الآن مثل جنرال بدون عسكر (أي لا يوجد له معين على سياسته التي تهور بها عدواناً).

لم تبق شبهة في استرجاع أردهان حيث تواترت أخبار ذلك لكن كيفية ذلك الاسترجاع الذي نراه عظيمًا لم ترد إلينا.

إن بعض العلماء حضروا إلى مجلس المبعوثين وطلبوا تعديلاً في الوزارة وتسبب من ذلك نفي البعض وضبط بعض أسلحة فتثبتت الراحة (أي لم يجمع السلاح من جميع الأستانة كما قيل) وكان طلب مجلس المبعوثين للوكلاء لتحسين أحوال العساكر في آسيا.

يقال أن ألمانيا أرسلت إلى إيطاليا كتابة سرية.

ما زالت روسيا تحاول عبور النهر ولا يتيسر لها ويقال أنه لا يمكنها إلا في أواسط القادم ومدافع روسيا في أوروبا أصممت جبراً. حاول الروس وضع جسر في قرب باطوم فمنعوا ورجعوا بخسران عظيم. وضع العثمانيون جسراً في طول الطونة ليمنعوا من عبوره غفلة وقد خربوا حصن أرديل (في القوقاز قرب سوحوم). أراد الروس وضع المدافع على أعالي خراسان فمنعوا ورجعوا بخسائر كلية. لم تنزل المدافع بين وذن وقلفات تتجارب. أفسد فيض الدانوب سكك الحديد. قد اضطربت الأخبار من جهة أرض روم والأكيد أن مختار باشا اتخذ مركزاً أمامها. يقال أن الروسيين يحاولون قطع الدانوب من أربع جهات. بلغ عدد السفن الروسية التي أخذتها السفن العثمانية ١٨ حاملة حنطة.

بلغنا أن الروسيين هاجموا سوحوم بسنة آلاف فقابلتهم العساكر العثمانية فأرجعتهم على أعقابهم وقتلت منهم نحو ٦٠٠ وأخذت ٨ مدافع ثم قابلتهم مرة ثانية وأوقعت بهم فقتل منهم كثير وأخذت العساكر المظفرة ١٨ مدفعاً وغنمت مهمات حربية وأسلحة وغيرها.

سرنا ما قرأناه في الأهرام من أنه افتتح في محل الحكومة في الإسكندرية دفتر للإعانة الحربية للدولة العلية وابتدأ ذلك سعادة محافظ الإسكندرية الأكرم فنتأمل نجاح ذلك ونقدم الشكر لمن يبادر لإعانة الملة والوطن بما يكف يد العدوان عنه ونرجو أن يكون ما ذكر مثلاً يحذو حذوه جميع ممالك الإسلام والله تعالى الموفق والهادي.

إن المأمورين وأصحاب المناصب العالية وكثيراً من الأهالي في الأستانة يقدمون خيالاً برسم الإعانة وتفصيل ذلك كثيرة يمنعنا ضيق الوقت من نشرها غير أننا نقدم الشكر الجزيل لكل محب لوطنه.

إن هيئة المبعوثين حررت تبريگًا بلقب الغازي وصار تقديمه للذات الشاهانية.

وجهت وظيفة الكاتب الأول في مجلس إدارة لواء بيروت لجناح الماجد الأديب والذكي الأريب محرم بك باش كاتب مجلس التمييز فنقدم له التهنة وندعو له بالتوفيق.

خريطة الحرب

إن خريطة الحرب التي رسمت لجريدتنا ثمرات الفنون حصلت على القبول عند الجميع وشهد بإتقان ضبطها أصحاب هذا الفن وهي ذات ألوان أربعة لمعرفة الحدود تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية وبعض بلاد الروسية في جهتي أوروبا وآسيا وبلاد النمسا واليونان والصرب والجبل الأسود والفلاخ والبغدان ثمنها فرنك واحد في بيروت وفي الجهات خالصة أجرة البريد بشلك واحد يسأل عنها إدارة الثمرات في بيروت.

حيث أن أمراء وضباط وأنفار العسكرية حاصل لهم مشقة باستحضار عملة نقدية أجرة على ما يحرون من التلغرافات إلى أهاليهم وكذلك من طرف أهاليهم إليهم فلأجل تسهيل أمرهم قد صدرت الإرادة السنية بناءً على قرار مجلس الشورى بقبول محررات الطرفين المذكورين التلغرافية بأجرة حسب الفنة الجارية بقائمة ولأجل أن يكون ذلك محاط علم الجميع بادرنا لإعلان الكيفية في ٢٣ مايس سنة ٩٣.

مفتش تلغراف وبيوستة سورية

عبد الرحيم

إعلان من مجلس إدارة بيروت

حيث وجد لزوم فوق العادة لنفقات الخيالة وجد لذلك اقتضاء أمر المعسكر الهمايوني أن نفقات الرديف الموجودين تحت السلاح والذين إلى الآن لم يدخلوا تحت السلاح الذين يريدون التوجه إلى المحاربة يداركون حيوانات منهم ويصير جمعهم في مواقع مناسبة لأجل ترتيبهم طوابير تحت النظام ولأجل أن تكون الكيفية معلومة للجميع صار تحرير هذا الإعلان تحريراً في ١٩ مايس سنة ٩٣.

إعلان من مدير تحريريات متصرفية بيروت

لأجل منع تهريب البارود والأسلحة إلى جبل لبنان قد ألجأت الضرورة لأخذ التدابير اللازمة لمنع تقرب السفن والفلاكل من بعد الغروب إلى سواحل وأساكل جبل لبنان وإذا تقرب أحد منهم من بعد الغروب إلى السواحل المذكورة وصار التنبيه عليه بالرجوع ولم يرجع فحينئذ يطلق عليه النار من طرف المحافظين الموجودين بالسواحل المذكورة وقد تحرر من جانب الحكومة السنية إلى نظارة الرسومات ومديرية القرنينيه ورئاسة الليمان لأجل إجراء الشبهات اللازمة على الوجه المحرر فلذلك قد صدر الأمر المتصرفي بإعلان هذه الكيفية في الغزات لتكون معلومة الجميع في ١٩ مايس.

ورق السيكاارة المطبوع عليه صورة الكف الأحمر

هو جنس عال جداً وهو من أحسن ورق حضر إلى بيروت

مخزن الكف الأحمر

يبيع صناديق حديد غير قابلة للحريق بأسعار متهاودة.

(عبد القادر قباني)

وأن إمبراطور روسيا وولي عهده سافرا إلى المملكتين (الفلاخ والبغدان) الروسيون هجموا ٣ دفعات على قرص فارتجعوا بخسارة عظيمة.

وورد تلغراف رسمي من مقام السر عسكرية الجليل رقم ٢٣ مايس سنة ٩٣ صورة ترجمته نبشركم بأن صفوف العساكر السلطانية والمعونة حصلت لهم المظفرية في المحاربات التي وقعت في نواحي سوحوم وقد صار ضبط ١٨ مدفعاً من العدو ما عدا المدافع التي ألقاها في النهر. في بعض الجرائد الإنكليزية أن إمبراطور روسية أفاد بالتعديل أنه يقتضي تضحية مائة ألف جندي روسي إذا اعتمدت عساكره على عبور الطونة وقال بعضهم يحتاج لذلك خمسون ألفاً (تعديل ناظر جيوش ألمانيا الجنرال مولتك مثل تعديل الإمبراطور).

نشرنا قبلاً ورود التلغراف السامي من نظارة الداخلية الجليلية بخصوص الفرسان المطلوبين من الولايات وذكرنا أن المطلوب من سورية ٣ آلاف فارس وأن صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم جمع وجوه البلدة عنده لتسوية ذلك ثم في يوم السبت الماضي جمع سعادة المتصرف الوجوه الموماً إليهم وتلا عليهم صورة تلغراف من الولاية الجليلية يتضمن أنه خص لواء بيروت من الفرسان المطلوبين ٢٨٧ وأنه لا مانع من تقديم بدل عن كل فارس ٢٥٠٠ قائمة فاختاروا تقديم البديل لسهولته وتعينت لجنة لتوزيع بدل ما خص ببيروت وهو مائة فارس نسألته تعالى أن يسهل ذلك ويمن بالتوفيق.

قد نظم محرر جريدتنا العالم العلامة مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب تاريخاً لاسترجاع أردهان ارتجالاً

عاد للملك سرور وانجلي

ما به الطاعي عدو الدين هان

إذ لنا الفتح ينادي ارخوا

بهناء النصر ردت أردهان

بلغنا أن حكومة حلب أوقفت نشر جريدة الشهباء مؤقتاً غير أننا لم نقف على السبب الحقيقي.

بلغنا أن سعادة عاكف باشا وكيل قومندان فرقة بيروت ورد له أمر يطلبه إلى الحرب فلما بلغ ذلك سعادة متصرفنا رائف أفندي الأكرم قدم الإنهاء الملتزم لجانب مشيرية الأوردوي الخامس الجليلية بلزوم وجود سعادة الباشا الموماً إليه في بيروت أكثر من توجهه إلى الحرب نظراً للموقع ولما شوهد من حسن إدارته وتصرفه بما يؤول للراحة فجاء الأمر كما بلغنا بإبقاء سعادته فنقدم الشكر لسعادة متصرفنا على هذه المأثرة الجليلية وندعو بتوفيقه.

وأما الطابور الموجود في بيروت فسيسافر قريباً ولما بلغه أمر الطلب سر سروراً لا مزيد عليه فنسأل الله تعالى أن يمن بالنصر والفتح المبين.

أمس تاريخه الأربعاء مساء يحضر طابور رديف من الشام بقصد السفر مع طابور بيروت.

في يوم السبت الماضي حضر إلى بيروت من الشام عزتو عمر أفندي قائم مقام غزة سابقاً وسيوجه بالسلامة في هذا النهار صحبة البابور الفرنسي.

نحو العدو ليتعرض له لكن لم يرد تفصيل هذه الواقعة (وفي تلغرافنا الخصوصي أن الروس انكسروا بها) وفي رسالة من فائق باشا أن الروسيين خرجوا من بيازيد ومعهم ٦ آلاف مقاتل و ٦ مدافع فأكرههم على الفرار أما مواقع القرص فقد أخبر قومندان قلعتها أن فرقة من الأعداء تقدمت إلى ماغازه جك التي تبعد ٣ ساعات عن قرص فقابلتها الجنود العثمانية التي أرسلت لمقابلتها فاستولت الجنود على ذلك الموقع ولم يرد تفصيل الواقعة أما من جهة أوربا فيظهر من تلغراف رسجق أن الروسيين جمعوا جسوراً في سلوبدزي أمام رسجق بقصد أن يمرؤا بأحدها على الطونة فتمكنت المدافع العثمانية من هدم جسرين وأكرهت الروسيين على أن يسحبوا البقية بدون أن يطلقوا مدفعاً واحداً، وأما من جهة الجركس فإن النصر لم يزل والحمد لله خافقاً على الراية العثمانية وقد حصل عدة مواقع دارت بها الدائرة على الروس وفي رسالة خصوصية إلى الليفانت هرد أنه حصل واقعة أمام قرص فاز بها العثمانيون وقد أخذوا مضيق (جيورجي بوغاز) وأن الأمطار غزيرة هناك وفي خبر آخر أن الروسيين تكبدوا خسائر كلية بمدة ٣ أيام فتوقفوا لذلك عن إطلاق المدافع على قرص ورجعوا إلى وراء بحيث لا تصل مدافع القلعة وقد لوحظ على رواد روسيين في أولتي وقد أخبر علي نهاد بك باسترجاع أردهان تحت قيادة موسى باشا الذي سار إلى باطوم بعد هذا الاستيلاء وفي البصيرت أن إسماعيل باشا الكردي يستعد الآن لموقعة عظيمة ضد الروس في جهات وان ومعه ٤٠ ألف خيال غير منظم.

قيل أن الروسيين أرادوا تجهيز قوات عظيمة في القرص فسحبوا قسماً عظيماً من أردهان ولهذا تمكن العثمانيون من استرجاع هذا المحل الحصين (هدم الروسيون قصر التعبير بيت العجوز والجنون فنون) وفي الليفانت رقم ٣٠ أن العصاة الروسيين (الأبازة) تمكنوا من دفع الروسيين فولوا وتحصنوا في قلعة زيل التي تبعد ٦ ساعات عن قلعة سوحوم فتجمع الأبازة وبعض المتطوعة وتبعوهم بالسفينة المسماة (فواند) وعندما دنوا منهم أخلوا القلعة وانهمزوا إلى ما وراء نهر كدور فتبعهم طابوران من انتظام تحت أمرة مصطفى بك وقد سافر في نهار البارح سعادة محمّد باشا ابن الشيخ شامل الغازي إلى سوحوم قلعة ومعه عدد عظيم من الجراكسة والضابط كامبل والدكتور ستوكر الإنكليزي.

وورد من الطونة رقم ٢٩ أن المياه غير الاعتيادية أخرجت حركات الروسيين وسنحت للقواد العثمانيين أن ينجزوا استعدادهم للدفاع وأن العمارة التي كانت راسية في فم النهر وقيل أنها سافرت إلى أودسا قد عادت حسب زعم البصيرة إلى سولينا وأن الفلك (سيفي) قد انكسر بالطوربيل ولم يذكر قدر الغرقى غير أنه تأكد سفر هوبرت باشا إلى أودسا كما تأكد تسليم جملة قرى من القوقاز وأن العمارة الروسية خرجت من مياه أمركا وسار قسم منها إلى الأوقيانوس والقسم الآخر إلى جبل الطارق ليمنع المراكب المتحايدة عن شحن أسلحة للعثمانيين.

ورد من الأستانة في ٤ حزيران أن الأبازة كسروا الروسيين في قرب نهر كدور من بلاد الجركس وقالت الجرنالات أن هوبرت باشا أطلق المدافع على أودسا